

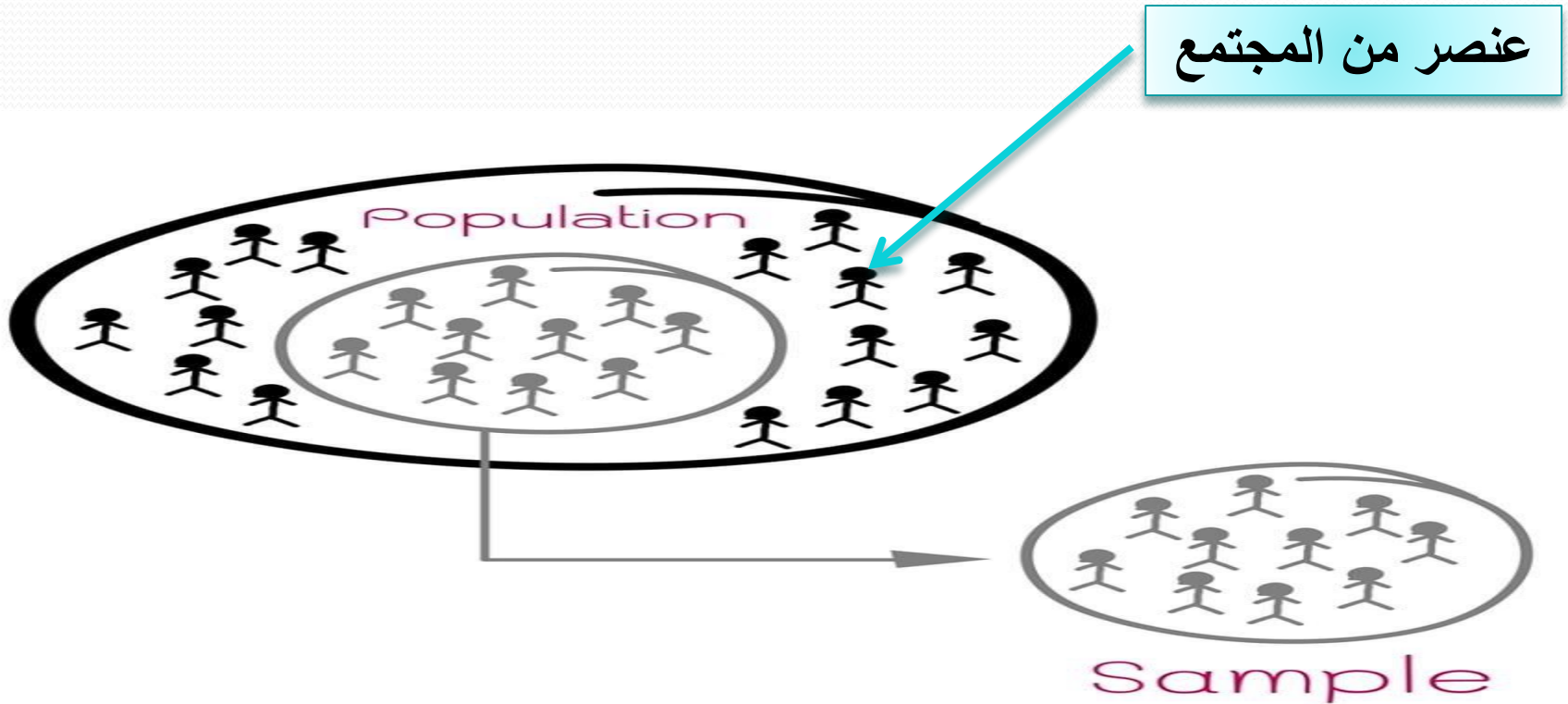
العينة والمعاينة في البحث العلمي

- الإجابة على إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها قد تكون عديمة القيمة إذا لم يحدد مجتمع البحث بدقة
- وإجراءات اختيار الأفراد أو الأحداث التي تقدم البيانات السليمة يسمى

• المعاينة

مجتمع وعينية الدراسة

- مجتمع الدراسة: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي يهتم الباحث بدراستها.
- مثال: استراتيجية التسويق لدى شركات الاتصالات في بسكرة. **المجتمع هو.....**
- عينة الدراسة: مجموعة جزئية من المجتمع، ولها نفس خصائص المجتمع الأصلي الذي تنتمي إليه



اعتبارات في اختيار المعاينة المناسبة

- المجتمع الذي تركز عليه الدراسة
- هدف البحث
- اطار المجتمع المتاح لنا
- حجم العينة الذي نحتاجه
- التكاليف المرتبطة بتصميم العينة
- الوقت المتاح لتجميع البيانات من العينة

تعريف مجتمع البحث

- لكي يكون البحث قابلاً للإنجاز يجب أن نعرف مجتمع البحث الذي نريد إجراء الدراسة عليه ونوضح المقاييس المستعملة من أجل حصره. مثلاً لو أردنا إجراء دراسة حول نجاح التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة في الجامعة الجزائرية.
- فيجب أن نعرف مجتمع البحث أولاً من خلال تساؤلنا: هل نهتم بكل مستويات التعليم (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، هل سنهتم بكل جامعات الجزائر؟ هل سنهتم بكل التخصصات في الجامعة؟ هل يهمننا الأساتذة الدائمون أم المستخلفون؟

تحديد اطار العينة

العينة: مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث

المعاينة: مجموعة من العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين العينة

أنواع المعاينة

المعاينة غير العشوائية

المعاينة الميسرة

المعاينة الهادفة

المعاينة العشوائية

المعاينة البسيطة

المعاينة المنتظمة

المعاينة الطبقية

المعاينة العنقودية

متى نستخدم العينة العشوائية (العينة الاحتمالية)؟

• أفراد المجتمع الأصلي للدراسة معروفين

وفي هذه الحالة يتم الاختيار العشوائي على أساس تكافؤ فرص الاختيار أمام جميع أفراد المجتمع دون تدخل من طرف الباحث. فمثلاً إذا كان مجتمع الدراسة

مثال: طلبة كلية العلوم الإنسانية، طلبة
قسم علوم التسيير، الأساتذة الإداريين...

المعاينة العشوائية

المعاينة البسيطة

يختار الباحث هذا النوع من العينات العشوائية إذا كان مجتمع الدراسة متجانساً ويفضل عندما يكون هدف الدراسة الرئيسي هو تعميم النتائج على كل أفراد المجتمع

خطوات المعاينة البسيطة

تحديد أرقام لجميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، ثم وضع هذه الأرقام في صندوق خاص وتحرك بعضها مع بعض، وبالتالي يتم سحب أرقام من الصندوق حتى يستوفي الباحث العدد المطلوب للعينة

القرعة

يحدد الباحث أرقاماً من جدول الأرقام العشوائية بصورة طولية أم عرضية، وإذا استوفي العدد المحدد للعينة قام باختيار الأفراد الذين لهم الأرقام ذاتها في المجتمع الأصلي للدراسة، وبعدها ينتهي الباحث يكون هؤلاء الأفراد هم العينة المختارة.

جدول الأرقام
العشوائية

المعاينة المنتظمة

يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة متجانساً

شرطه ان تكون المسافة بين أرقام أفراد العينة متساوية.
مثال: إذا كان مجتمع الدراسة يتألف من 200 فرداً، والعدد المطلوب للعينة، هو 20 فرداً،

فالمسافة بين الرقم الأول للفرد والذي يليه هي 10، وهي عبارة عن حاصل القسمة: $200 \div 20 = 10$ معامل الرفع (مدى الاختيار)

إذ يبدأ الباحث باختيار الرقم الأول عشوائياً (لا يفوق قيمة المعامل) وليكن مثلاً 4 وبالتالي تكون العينة المنتظمة مؤلفة من الأفراد الذين يحملون الأرقام التالية 4 ، 14 ، 24 ، 34 ، 44 ، 54 ، 64 ، ...

المعاينة الطبقية

يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس

يتألف من فئات أو طبقات مختلفة بعضها عن بعض

➤ مثال الاحتياجات التدريبية للعاملين في المؤسسة

➤ المؤسسة مجتمع الدراسة

➤ ولكن الاحتياجات تختلف من مستوى الإدارة الوسطى الى

مستوى الإدارة التنفيذية الى مستوى الإدارة العليا

المعاينة العشوائية

المعاينة العنقودية

يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة على مستوى مجتمع كبير. حيث يصعب عليه استخدام العينة البسيطة أو العينة المنتظمة أو العينة الطبقية.

متى نستخدم المعاينة غير العشوائية (غير الاحتمالية)؟

أفراد المجتمع الأصلي للدراسة غير معروفين

لا توجد فرصة معروفة ومتساوية لكل عنصر من المجتمع

لا يمكن تعميم نتائج الدراسة بثقة

يسعى الباحث للحصول على المعلومات بسرعة وأقل تكلفة

أكثر من تعميم النتائج

المعاينة الميسرة

يكون جمع البيانات فيه في ظروف مريحة للباحث
(اقل تكلفة واسرع وقتاً)

تستخدم اذا كان هدف الدراسة هو الاستكشاف (الفهم
والتعرف على الظاهرة ومتغيرات البحث)
لا يمكن تعميم النتائج فيه

المعاينة غير العشوائية

المعاينة الهادفة

الحاجة الى معلومات من مجموعات معينة
ينقسم الى معاينة اجتهادية ومعاينة حصصية

المعاينة غير العشوائية

المعاينة الاجتهادية

اختيار أفضل العناصر التي تتيح له المعلومات (مجموعة متخصصة)
يلجأ اليها الباحث عندما تكون باقي المعاينات لا تخدمه

العينة الحصصية

يقوم الباحث إذا أراد الأخذ بالعينة الحصصية بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم يختار عدداً من الأفراد من كل فئة بما يتناسب وحجم الفئة في مجتمع الدراسة. وهي تتشابه الى حد كبير مع العينة الطبقية غير انها تتم وفقاً لارحية الباحث

التقسيم الى طبقات لكن اختيار الافراد يكون وفقاً لما تيسر (السحب غير العشوائي للعينة)

هل تمثيل العينة للمجتمع؟

لا

اختر أحد تصميمات
المعاينة غير الاحتمالية

إذا كان هدف الدراسة الرئيسي

جمع معلومات لها صلة ومتوفره
لدى مجموعة محدودة

جمع معلومات سريعة
حتي وإن كان لا يوثق بها

هل هناك حاجة
للحصول على
إجابات من أقلية
لها أهمية خاصة

اختر عينة
حصصية

هل تبحث عن
معلومات متوفرة
لدى قلة من
التخصصين

اختر عينة
تحكمية

اختر المعاينة الميسرة

نعم

اختر تصميم معاينة
احتمالي

إذا كان هدف الدراسة
الرئيسي

جمع مزيد من
المعلومات من مجموعة
فرعية من المجتمع

اختر المعاينة المضاعفة

جمع معلومات من
منطقة محلية

اختر المعاينة المساحية

تقدير مدى اختلاف
معلومات المجموعات
الفرعية في المجتمع

هل تضم جميع المجموعات
الفرعية عدد من العناصر

لا

اختر عينة عشوائية
طبقية غير تناسبية

التعميم

اختر المعاينة العنقودية
إذا كان لديك مال كاف

اختر المعاينة
المنتظمة

اختر المعاينة
شوائية البسيطة

نعم

اختر معاينة عشوائية
طبقية مناسبة

شكل 3-11

الأسس التي تراعى عند اختيار تصميم المعاينة المناسب

المراجع المعتمدة:

1. أنول باتشيرجي. (2015). *بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات*. (خالد بن ناصر ال حيان، المترجمون) عمان: دار اليازوري.
2. اوما سيكاران. (2006). *طرق البحث في الادارة-مدخل لبناء المهارات البحثية*. (اسماعيل علي بسيوني، المترجمون) الرياض: دار المريخ.
3. رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). *مقدمة في منهج البحث العلمي*. عمان: دار دجلة.
4. عبد الرحمن سيد سليمان. (2014). *مناهج البحث*. القاهرة: عالم الكتب.
5. عقيل حسين عقيل. (د.س). *خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة*. دار ابن كثير.
6. عمار بوحوش، ليندة لطاد، رانحة عباس، زهرة تيغزة، حورية حمزة، فريدة قصري، وآخرون. (2019). *منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية*. برلين: المركز الديمقراطي العربي.
7. كمال دشلي. (2016). *منهجية البحث العلمي*. حماة: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
8. محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، و فريال محمد ابو عواد. (2014). *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة.
9. موريس أنجرس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية-تدريبات عملية-*. (بوزيد صحراوي، كمال بوشراف، و سعيد سبعون، المترجمون) الجزائر: دار القصة.
10. فاتح دبله. (2012). *تحديد الموقف الاستمولوجي و المنهجي للباحث في علوم التسيير، كيف و لماذا؟. الوطني الأول حول " إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع و آفاق "*. جامعة ورقلة.
11. adam, j., khan, h. T., & Raeside, r. (2007). *Research Methods for Business and Social Science Students* (Vol. 2). India: SAGE Publications.
12. Thiétart, R.A et Coll. « *Méthodes de recherches en management* », 2ème Edition, Dunod, Paris 2003